

## تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-73

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه عليه من ربه وعلى صحبه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم 00:00:00

يوم الدين وبعده فاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناتة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم 00:00:22

نعرض فيه مسائل مهمة لهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية ويشرفنا ضيفنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري في 00:00:40

ويحيي المشاهدين واسأل الله جل وعلا للجميع علما نافعا وعملا صالحا ونية خالصة واسأله جل وعلا ان يجعل هذا البرنامج ببرنامجا 00:00:56

واستعرضن فيه مسائل مهمة لهم المسلم والمسلمة اه شيخنا حفظكم الله بالنسبة من قطع الاذان لسبب شرعي هل يشرع لمن اراد ان 00:01:17

يكملا الاذان بعده ان يكمله من حيث وقف 00:01:36 او يبتدأ بالاذان من اوله الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد الصواب ان الاذان عبادة واحدة وهي عبادة بدنية يشترط لها نية ومن ثم لا بد ان يكون المؤذن واحدا 00:01:58

ولا يصح ان يجزأ الاذان على اثنين فاكثر لان هذا يخالف اه ما قررته الشريعة فيما يتعلق بالعبادات البدنية وبالتالي فان الصواب انه 00:02:23

يستأنف اذاً جديدا ولا يكتفي بالاذان الاول الذي ابتدأ به المؤذن الاول 00:02:45 لكن لو اذن وفي وسط الاذان قطع اذنه مخبرين له بانه قد اذن في هذا المسجد للعمل يكتفي بالاذان الاول ويقتصر عليه ولا يحتاج 00:03:06

فانه اذا كان هناك مؤذن اذن افتيا على الامام على المؤذن آآ الراتب فحينئذ نقول اعتبر باذان الاول ويؤذن لانه قد افتات عليه وقد 00:03:45

فلم يلتفت الى قولهما واكمل اذنه جميل اه سبق لنا القول باذان مميز لكن لا يأس ان نعيid حكمه وكذلك من به لفظة في لسانه فليؤذن اه المميز الذي يعقل الاذان ويفهمه وله نية 00:03:53

يصح اذنه ويجوز له ان يؤذن ويحوز الاكتفاء باذنه. وذلك لانه من اهل القرابة والعبادة يجوز له ان يتنفل بالصلاه. فلا حرج في ان 00:03:31

يكون مؤذنا بعض اهل العلم يقول ان الاذان والاقامة من فروض الكفائيات 00:04:24 والصبي لا يقوم بفرض الكفائية والصواب ان الشارع يتطلع الى وجود مصلحة الاذان والاقامة وكما تتحقق مصلحة الصلاة اذاني 00:03:53

واقامتي البالغ كذلك تتحقق باذان المميز ومن ثم فان الصواب ان اذان المميز اذان صحيح معتبر 00:04:42 وآآ يكون مجزيا ومؤديا لفرض الكفائية اه من به لفظة؟ نعم من به لفظة ان كانت هذه اللصقة لا تغير المعنى فان اذنه صحيح ومثل هذا ايضا من يخطئ في 00:04:24

تشكيل الكلمات في الاذان. نعم يكون لحاننا اللحن في اللغة الخطأ اذا كان يلحن لحننا يغير المعنى فحين اذ لا يصح اذنه ومن امثلة ذلك آآ ان يقول المؤذن اشهد ان محمد 00:04:42

رسول الله او ان يقول اشهد ان محمد رسول الله فيكون الله هو خبر ان وبالتالي يكون هذا مغيرا للمعنى وآآ الذي ينبغي بالمؤذنين وخصوصا الامام خصوصا المؤذن الراتب ان يحرص - [00:05:05](#)

على تصحیح لفظه بالاذان وان يتعلم ذلك وان يتلقنه وان يكون مؤديا له على خير الوجوه. ليكون بذلك محققا مقصدا الشریعة في [00:05:32](#) بوجود هذا الاذان ويكون بذلك قد ادى الاذان على اكمل الوجوه فيكون قد ادى هذه العبادة على - [00:05:55](#) صحيح يرضي رب العزة والجلال. لكنه احيانا بالنسبة للإقامة اه قد يعني يقيم بعض عامة مثلا في المسجد فيستبدل يعني يكون باللهجة العامية مثلا قد قامت الصلاة مثلا او كذا - [00:06:14](#)

هذا اللفظ هذه الطريقة لا تغير المعنى وبالتالي آآ ليست مبطلة للاذان وانما المغير للمعنى هو الذي يبطل الاذان اه لو قال مثلا الله اكبر هذا يغير او قال الله اكبر - [00:06:35](#)

اكبر هذا تغير المعنى لو قال مثلا اشهد ان محمد رسول الله وحينئذ يغير المعنى وبالتالي آآ لا بد من اعادة الاذان. اما اذا كان اللفظ غير معين اللحن والخطأ غير مغير للمعنى فان - [00:07:00](#) يكون صحيحا مجزئا لكن يا شيخ بالنسبة يعني بعض الناس ما يفرق بين الله اكبر او الله واكبر بعض الناس ما ينطقها الله اكبر صريحة يعني يضع يضع يعني من غير الف. الله اكبر - [00:07:20](#)

فهذا مغير للمعنى وهذا نسمعها كثيرا يا شيخ لالاف. هذا مغير المعنى وبالتالي لا يصح اذان المؤذن الذي يؤذن هكذا. ويجب عليه تعديل لفظ طيب اذا علم ان المؤذن يؤذن بمثل هذا - [00:07:37](#)

اي انه ينبغي ابعاده حتى يصح اذانه نعم لكن هل يترتب حكم شرعی يا شيخ على بطلان الاذان يحمل الاذان لم يتحقق به فرض الكفاية. لم يتحقق به فرض الكفاية لا يؤثر على الصلاة كما تقدم. نعم. لأن الاذان والإقامة عبادات مستقلة. نعم - [00:07:58](#) لا تبطل الصلاة بعدم وجود اذان او اقامة او بطلان اذان واقامة وانما يؤثر على ذات الاذان وذات الإقامة التي هي من فروض الكفايات. اه اثرت يا شيخ مسألة اه حقيقة ستسألها في الحلقة الماظية - [00:08:14](#)

في قضية تعدد يعني المؤذن في مسجد واحد وتعدد الاذان في مسجد واحد احيانا في نفس الوقت وقلت ان كان في الماضي قد يستعمل لاجل اسمع الناس فيؤذن هذا هنا وهذا هنا والان لا داعي له - [00:08:30](#)

لكن الترداد مع الایمان في حال التكبير في الصلاة. المؤذن قد يردد من اجل ان يسلم. التبليغ. التبليغ. من اجل ان يسمع يعني من هو خارج المسجد او كذا نعم هذا على نوعين النوع الاول ما كان محتاجا اليه - [00:08:45](#) فانه جائز ولا حرج فيه قد ورد في الحديث ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يكبر ويكر ابو بكر بتكبيره ويكبر الناس بتكبير ابي بكر. فابو بكر كان مبلغا للتکبير - [00:09:01](#)

في هذا الحديث الحال الثاني اذا لم يكن هناك حاجة وكان صوت الامام مسموعا لجميع المأمورين فانه لا يجوز وضع مبلغ وذلك لأن التبليغ انما هو للحاجة ولان النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن يستعمل المبلغ الا في وقت الحاجة - [00:09:24](#) فدل ذلك على ان الاصل المنع من هذا المبلغ الا ان يكون هناك حاجة في الحرمين نجد ان هناك اشخاصا بالامام ويصلون بصلاته في مواطن لا تصلهم او لا يصلهم صوت الامام. فحينئذ يشرع التبليغ من اجل توصيل - [00:09:44](#)

صوت تكبير الامام الى المصليين في هذه المناطق وهذه المواطن البعيدة عن المسجد او بالنسبة للاذان قبل الوقت في غير الفجر. نعم الاذان هو للوقت وهو للصلاة. نعم. وبالتالي لا بد ان يكون بعد دخول الوقت - [00:10:05](#) ومن اذن قبل الوقت فان اذانه غير صحيح وغير معتبر لان الاذان من توابع الصلاة ووقت الصلاة لم يدخل بعد اما بالنسبة لاذان الفجر فان فقهاء الحنابلة وطائفة يرون انه يجوز - [00:10:23](#)

التكبير بالاذان قبل الصلاة. وفقهاء الحنفية يمنعون من هذا ومن اجاز استدل بحديث ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ولكن لا ينبغي للانسان ان يؤذن قبل - [00:10:44](#) طلوع الفجر الاول الفجر الكاذب الاجر الاول الفجر الكاذب ولا ينبغي ايضا للانسان ان يؤذن في مسجد لا يعتاد فيه الاذان الاول ولا

يحسن ايضا ان يكون الاذان الاول في اه وقت قريب من الاذان الثاني فيشوش على الناس - 00:10:45

كذلك اه على الصحيح انه لا يقال فيه الصلاة خير من النوم. نعم. وانما تقال هذه اللفظة في الاذان الثاني. الاذان اه الذي يكون عند دخول وقت الفجر نعم. الفجر - 00:11:08

آآ الصواب فيما يتعلق الاذان للفجر انه يجوز تقديمها وهذا خاص بالفجر فقط نعم لكن تصلي لان المرأة تصلي في البيت بالنسبة للفجر اه الاذان الاول من اجل تببيه الغافل. نعم. ايقاظ النائم - 00:11:21

من اجل ان يستعد الناس بالسحور ونحوه قبل ان يؤذن الفجر الثاني. هذه فوائد الاذان الاول. نعم لكن بالنسبة اذان الجمعة لانه يوجد اذانين في اذان الجمعة يوجد اذان نعم في اذان الجمعة هل - 00:11:40

يعني يعول على الاذان الاول من ناحية صلاة الظهر بالنسبة للمرأة خاصة في البيت وكذا اذان الجمعة الاول اول من قال به عثمان. نعم رضي الله عنه لما وجد حاجة الناس الى ان يتبهوا للصلاة - 00:11:58

واقره صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوجد فيهم منكر لهذا اجماع سكتي يدل على مشروعية هذا الاذان وهو محقق لمقصد من مقاصد الشارع فان الناس في عهد النبوة كانوا قريبين من المسجد فلم يكونوا يحتاجون الى اذان اول - 00:12:16

فلما جاء عثمان واستقرت احواله آآ الدولة الاسلامية تمكنا من آآ او توسيع المدينة فلما توسيع المدينة آآ جعلوا اذانا اخر لينبه الناس وآآ الاذان الاول اذان صحيح وبالتالي يشرع اجابته - 00:12:36

ويشرع ان يردد الانسان مع الامام فيه ولا حرج عليه في ذلك والمعول عليه هو اذان الفجر الثاني الذي يكون بين يديه الخطيب. اذان الجمعة اذان الجمعة نعم اذان الجمعة الثاني - 00:13:02

الذى يكون بين يدي الخطيب وهذا يشرع او يتعلق به حكم صلاة الجمعة فقهاء الحنابلة يقولون صلاة الجمعة يجوز ان يتقدم الاذان فيها على زوال الشمس بل يجوز تقديم الخطبة والصلاه - 00:13:19

وفقهاء المالكية يقولون يجوز تقديم الاذان وجزء من الخطبة دون الصلاة والآخرون قالوا بأنه لا يجوز تقديم الاذان ولا الخطبة على اه وقت بدء صلاة الظهر وفي الخلاف ممهد من قديم ولعل بحث هذه المسألة يناسب ان يكون في باب صلاة - 00:13:43

الجمعة. اه جميل اه يا شيخ حفظك الله من جمع بين صلاتهين اه لعذر شرعى هل يؤذن لكليهما؟ او انه يكتفى يعني هذه المسألة من اعجب المسائل التي حصل فيها من الخلاف ما حصل. مهم - 00:14:08

عند الامام ابي حنيفة انه يؤذن لكل وقت صلاة ويقيم لكل صلاة وعند الامام مالك انه يقيم لكل صلاة بدون اي اقامة بدون اي اذان الامام احمد يقول يؤذن اذانا واحدا ويقيم لكل صلاة وحدها - 00:14:26

ولعل هذا القول آآ هو اظهر الاقوال ومنشأ الخلاف في هذا اختلاف الروايات في صلاة الظهر والعصر بعرفة صلاة المغرب والعشاء في المزدلفة ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:49

وقد روي في ذلك روايات متعددة اخذ كل مذهب برواية منها و اذا نظر الانسان في هذه الادلة الواردة في اه صلاة الجمع في عرفة ومزدلفة وجد انها تدل على ان من جمع بين الصلاتهين يؤذن للاولى ويقيم - 00:15:07

كل صلاة وهكذا ايضا في المقطبيات تمايلها. يؤذن للاولى ويقيم لكل صلاة ولو تعددت تعدادا اه كثيرا آآ هنا مسألة احب ان انبه اليها وهي مسألة واظع وقت بين الاذان والاقامة - 00:15:28

من اجل ان ينهيا الناس للصلاة ويستعدوا لها. بعض الناس بمجرد الاذان يقيم. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته الذي كان يضع وقتا بينهما من اجل ان يتجهز الناس للصلاه ويصلوا مع الجمعة - 00:15:49

اه من الامور المتعلقة لكن لو اذن ثم اقام مباشرة خصوصا عند وجود اسباب معينة فانه لا حرج في اه مثل هذا هناك ايضا بعث الناس يسأل عن وواضع مسجل - 00:16:09

يسجل آآ الى يسجل فيه صوت الاذان ويؤذن مرة واحدة ويكون على جميع المساجد بهذه المسألة نقول مثل هذا العمل لا يصح لماذا؟ لان من شرط لان من شرط الاذان ان يكون هناك نية - 00:16:28

وهذا الاذان المسجل لم ينوى فيه انه اذان هذا الوقت وبالتالي فان هذا الاذان لا يصح ولا يجوز الاكتفاء به ومثله ايضا مسألة ما لو كان هناك تمديدات بين المساجد. بحيث يؤذن المسجد الكبير والمساجد الاخرى تأخذ - 00:16:50

من صوته وهذا ايضا امر غير مستحسن وذلك لانه لا زال الناس يضعون في كل مسجد آآ مؤذن يؤذن به ويدلك على هذا ان كل صلاة جماعة مستقلة صلاة هذا المسجد مستقلة عن صلاة ذلك المسجد - 00:17:12

فلما استقلت الصلوات قلنا بانه يشرع ان يكون لكل صلاة اذان مستقل باستقلال هذه الصلوات صلاة صلوات الجماعة نعم بالنسبة للاذان الفاسق او من ظهرت بدعنته او خفيت بدعنته لكن عرف انه مثلا صاحب بدعة - 00:17:38

هل يقدم في الاذان؟ وهل يصح اذانه؟ اذانه صحيح لكنه لا يقدم. اما صحة الاذان فهو مسلم يعتبر الاقوال آآ وجدت فيه شروط اه صحة الاذان وبالتالي يكون اذانه صحيحا - 00:18:02

واما بالنسبة للتقديم فان الاولى ان يقدم غيره لان صاحب الفسق او البدعة لا يوثق ان يؤثر فسقه او بدعنته على آآ اذانه وبالتالي يكون من آآ يجعل الناس يختبطون في اوقات صلواتهم. نعم - 00:18:18

ا حتى نختتم اه اللقاء باخر سؤالين يعني في ايها افضل الاذان ام الامامة اه الصواب في هذا ان الامامة افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتولى الامامة - 00:18:40

والله جل وعلا يختار لنبيه ما هو الافضل والامام يرجى له ان يكون له اجر وثواب من صلى اه خلفه. والامام ايضا يكون معلما للناس بصلاته لانهم يشاهدون امامهم نعم فهم يتعلمون منه - 00:18:58

والامام يسمع المأمورين ايات القرآن في كل خير لا في الامامة ولا في الاذان في كل خير والعبد يؤجر على كل منهم. ومنهن لا يحسن بالعبد ان يترك هذه الفرصة - 00:19:18

فرصة تمكنه من آآ اماماة الناس او من الاذان بالمسجد. كلها داعي يعني الاذان يدعو الى نعم. كلها داعية وكلها ومتاب ويعظم ثواب الانسان به وينبغي ان تتنوع اعمال اهل الغيث اهل الخير وان يعين بعضهم بعضا على ذلك - 00:19:38

انا اعينك في عملك الخير وانت تعيني ونتقرب لله عز وجل بمثل هذا اه نقول في نهاية الاذان اه هل ورد ذكر معين او فضل معين نعم ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب ان يقال بعد الاذان - 00:20:00

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته تكون واردة في الصحيح من حديث جابر زاد البيهقي بأسناد جيد انك لا تخلف الميعاد - 00:20:21

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب العبد ان يقول بعد اذانه رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اه هذا ايضا ورد عدد من الادعية - 00:20:38

كذلك ورد الترغيب في الدعاء بعد الاذان وانه من مواطن الاجابة ولكن لا يستعمل فيه لفظ مرتب ولا ترفع الابدي في هذا الموطن لعدم نقل رفع الابدي في هذا آآ الموطن - 00:20:55

آآ بالنسبة المؤذن يشرع ان يجاب بان يقال مثل ما قال اذا قال الله اكبر قل الله اكبر فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - 00:21:15

والجمهور يقولون هذا الامر على الوجوب فتجب اجابة المؤذن وفي مذهب احمد ان الاجابة مستحبة وليس من آآ الواجبات وهذا القول اظهر واما حديثي اذا سمعتم الموازين فقولوا مثل ما يقول هنا فعل الامر صرف عن الامر لورود الدليل الاخر فقد ثبت - 00:21:33

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذنا يؤذن ولما قال الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فلما قال اشهد ان لا الله - 00:22:00

الا الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الرجل. دل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يكرر مع المؤذن اذانه. مما يدل على عدم وجوب - 00:22:15

اجابة المؤذن الاجابة تشرع في كل اذان قاله الانسان اذ سمعه الانسان يشرع لك ان تجيب والا اذا كان الاذان غير معتبر مثل الاذان الذي يقال في الاذاعات هل يشرع تكرير الفاضلة او لا؟ نقول - [00:22:26](#)

الاذان المسجل لا يشرع تكرار الاذان معه لانه بغير نية. الاذان المباشر يشرع تكرار الاذان آآ معه مما يتعلق هذه المسألة انه لو تكرر تكرر الاذان سمع المؤذنون والمؤذنون اكوا المؤذنون قيل يشرع لك تكرار اجابة النساء مع كل مؤذن - [00:22:51](#)  
زين هذا درب خير وفيه ذكر لله عز وجل. والاصل في الذكر انه يكون مشروعًا غير ممنوع منه اه هنا مسألة في الاجابة الذي يظهر لي ان الاجابة خاصة بالاذان - [00:23:20](#)

وان الاقامة لا يجحب فيها اذا جا يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله فانه لا يشرع اجابة المقيم اجابة المقيم وذلك لان - [00:23:36](#)

الدليل انما ورد بلفظ المؤذن اذا سمعتم المؤذن وليس المراد به كل الفاظه وانما اللفظ الذي كان به مؤذنا وهو لفظ الاذان لا لفظ الاقامة وبالتالي فانه لا يشرع تكرار اللفظ معه الا في آآ الاذان. واما الاقامة فلم يرد فيها دليل. ورد فيها دليل في - [00:23:49](#)  
من ابي داود لكنه بأسنانه ضعيف. وورد فيه انه يقول اذا قال قد قامت الصلاة قال اقامها الله وادامها لكن اه هذا اللفظ لم يثبت. ورد في سنن ابي داود بأسنانه فيه رجل مجهول وبالتالي لا يعول عليه ولا يثبت - [00:24:11](#)

به حكم. ومن هنا فالذى يظهر ان الفاظ الاقامة لا يشرع تكرار الالفاظ مع الامام او مع المؤذن فيها. جميل. لكن في نهاية الاقامة بعضهم يقول لا الله الا الله. عندما يقول يعني المقيم لا الله الا الله - [00:24:30](#)

يردون معه فقط تقدم معنا ان هذه غير مشروعه ولا ان يتكلم بها وان يقول لا الله الا الله حقا صدقا صدقا وبعضهم يقول اه اللهم اني اسألك عند الصلاة والصلاتك وبعضهم يقول اقامها الله وادامها كل هذه الالفاظ غير مشروعه وهي نوع من - [00:24:46](#)  
انواع البدع لا يجوز للانسان ان يتلفظ بها. لكن من قال من عنده دعاء مثلا اللهم احسن وقوفنا بين يديك او كذا. اذا اتخد على سبيل العادة. مم والتكرار في هذا الموطن او ظن ان له فضيلة في هذا الموطن فحين اذ يكون بدعة. ولا يجوز للانسان ان يلجه - [00:25:06](#)  
واما اذا قيل مرة بدون ترتيب مسبق فهو جائز ولا حرج على الانسان فيه. آآ هو عفوا انتهى الوقت بس ان المسألة صراحة مهمة قضية يعني متابعة المؤذن واجابة المؤذن احيانا يكون الانسان في الخلا مثلا او مكان قضاء الحاجة او كذا اه يدخل في مسألة هل يقضى هذا الاذان او انه يتتابع في السر او - [00:25:26](#)

يتتابع يتتابع الوقت معك ضعي قليل فنقول جوابا مختصرا يتتابع يتتابع ولو انه على وقت طعام او وقت شراب او وقت او نحو ذلك يتتابع يتتابع سره لكن هل يقضى مثلا تقضى متابعة المتابعة لها سبب - [00:25:46](#)

والسبب قد زال فحينئذ لا تكون مشروعه. هم. قضاء المتابعة ليست مشروعه. قد يتحدث مثلا فاذا انتصف المؤذن اه يعني اجاب من مثلا قضاء هذه ليست اداء. هم يعني كل فاته مثلا اكتر من نصف الاذان احيانا يعني عموما سمعه والوقت قريب فلا حرج فيه - [00:26:08](#)

طيب لا لا نكتفي آآ بهذا القدر يعني آآ الذي حقيقة استعرضنا فيه مسائل مهمة جدا في باب الاذان والاقامة ونكون تقريبا قد آآ انتهينا آآ منه وان يعني استعرضنا تقريبا اهم المسائل - [00:26:27](#)

اه التي يستفيد منها الانسان شكر الله لك يا شيخ على عرopez وطرحك واسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتك وشكر الله لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان على حسن - [00:26:42](#)

تعطيكم واستمعاكم واسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع واسأل الله ان يجعلنا جميعا من استمع القول فاتبع احسنه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولد القادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم - [00:26:52](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)